

مفردات القرآن

ضحى .

- الضحى : انبساط الشمس وامتداد النهار وسمي الوقت به . قال ابن D : { والشمس وضحاها { [الشمس / 1] { إلا عشية أو ضحاها { [النازعات / 46] { والضحى ... والليل { [الضحى / 1 - 2] { وأخرج ضحاها { [النازعات / 29] { وأن يحشر الناس ضحى { [طه / 59] وضحى يضحى : تعرض للشمس . قال : { وأنت لا تظلماً فيها ولا تضحى { [طه / 119] أي : لك أن تتصون من حر الشمس وتضحى : أكل ضحى كقولك : تغدى والضحاء والغداء لطعامهما وضاحية كل شيء : ناحيته البارزة وقيل للسماء : الضواحي وليلة إضحيانة وضحياء : مضيئة إضاءة الضحى . والأضحية جمعها أضاحي وقيل : ضحية وضحايا وأضحاة وأضحى وتسميتها بذلك في الشرع لقوله عليه السلام : (من ذبح قبل صلاتنا هذه فليعد) (عن الأسود بن قيس قال : سمعت جندب بن سفيان يقول : شهدت مع النبي A العيد يوم النحر ثم خطب فقال : (من ذبح قبل أن نصلي فليعد أضحيته ومن لم يذبح فليذبح على اسم ابن D) أخرجه أحمد في المسند 4 / 312 . وأخرجه البزار بلفظ : (من كان ذبح قبل الصلاة فليعد ذبيحته) . وفيه بكر بن سليمان البصري وثقه الذهبي وبقية رجاله موثقون انظر : مجمع الزوائد 4 / 27)